الأدارة التربوية في ضوء مستلزمات التخطيط التربوي:-
تطوير الأدارة التربوية:-

أن إدارة العمل التربوي بوصفه عمل يمارسه إنسان على إنسان ويلعب فيه تنظيم العمل الإنساني والعلاقات الإنسانية دوراً كبيراً، وللإدارة التربوية دوراً كبيراً في وضع الخطط التربوية وإنفاذها وفي نجاح تلك الخطة، ولابد أن نشير إلى أن عنصر القيادة عنصر أساسي في نجاح العمل التربوي وفي نجاح أي عمل أداري ولها اكبر الشأن في تحقيق اكبر مردود له، وفيه تحقيق صعوباته ومواجهة مشكلاته الكمية خاصة أن للإدارة المركزية والإدارة المحلية والأشراف التربوي والإدارة المدرسية دور كبير في حل مشكلات الحكم بالإضافة إلى دورها في التجويد العمل التربوي. أن معظم الصعوبات التي تلقاها نظم التربية هي صعوبات أدارية وان سوء تنظيم العمل الإداري يضيع كثيراً من الجهود ويؤدي إلى هدر عليم الكثير من الأموال. أما حسن تنظيم العمل التربوي وأدراك الأسس النفسية التي تقوم عليها قيادة الناس ومعرفة القواعد الفنية للإدارة فمن شأنها دون شك أن تزيد من مردود التعليم وتخفف من صعوباته. وان بعض النظم الضعيفة قد يصلح أمره إذا تولتها قيادات بارعة خبيرة. كذلك أن الإدارة الناجحة تستطيع أن تستخرج من الإمكانات القليلة نتائج كبيرة.

أن تطوير خطط الدراسة ومناهج الدراسة وطرائقها لا يحصل بمجرد وضعه على الورق بل يحتاج إلى إدارة تقوده وتتابع تنفيذه وتقومه، فليس المهم أن نخطط لنظام تعليمي جديد في مناهجه وطرائقه وسائر وسائله، بل المهم أن نجد الأيدي القادرة على أنفاذ روح هذا النظام الجديد وعلى متابعته واغنائه دوماً بالتعليمات الضرورية والتوجيهات والشروع اللازمة.

(الاغا وعساف ، ٢٠١٥ ، ٨٢)

٢-التكامل بين التخطيط التربوي والأدارة التربوية:-

١- لابد أن يكون التخطيط التربوي عملاً يقوم به الجهاز الإداري للتربية بكامله. فمن الضروري أشراك رجال الإدارة التربوية في عملية التخطيط التربوي وإشراكهم في الهيئة العليا التي ترسم السياسة التربوية وتضع أهداف الخطة وفي مناقشة الخطة، كذلك ضرورة أشراك الإداريون التربويون في مديريات التربية بالمحافظات في ذلك.

٢- لابد وان تشتمل الخطة التربوية في حبلها على رسم مسبق لوسائل التنفيذ، وهنا يجب أن لا تقتصر الخطة على التنبؤ بأعداد الطلبة وأعداد المعلمين وأعداد الصفوف والأبنية وما يتبع ذلك من أنفاق وتمويل بل لابد وان تتضمن الوسائل والأساليب التي سيتم عن طريقها تحقيق ما تنبأت به الخطة.

٣ - تطوير الإدارة التربوية وفق مستلزمات التخطيط التربوي، وان تحقيق الروابط العضوية بين التخطيط التربوي والإدارة التربوية لا يمكن أن تتم إذا لم تطرأ على أجهزة الإدارة التربوية تغيرات جذرية تتناسب الدور الجديد الذي يتطلع إليه التخطيط التربوي. ومن هنا فلابد أن تكون الإدارة التربوية بعد الأخذ بالتخطيط التربوي تختلف تماماً عن الإدارة التربوية قبل الأخذ بالتخطيط التربوي اسلوباً ومنهجاً. فلابد أن يتغير حجم الأجهزة الإدارية وأساليبها وطرائقها ولابد أن يتم الأخذ بالمكننة الحديثة في مجال الإدارة التربوية.

٤ -توثيق الصلة بين الأجهزة الإدارية في المركز والأجهزة الإدارية في المناطق المختلفة أي اشتراك الأجهزة في وضع الخطة وليس في التنفيذ فقط. أذن لابد وان تكون هناك لحمة بين التخطيط التربوي والإدارة التربويةً وهذه تحقق من خلال البنية التي يأخذها جهاز التخطيط التربوي وان تكون بنية هذا الجهاز بنية وظيفية. وهذا كله يستلزم اعداداً للإداريين على مختلف مستوياتهم بحيث تتوافر لديهم